مدى امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

To which extent the students of open education college and distance learning centers in Yemeni Universities have the efficiencies of e- learning from the perspective of students

د. هلال أحمد علي القباطي

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد- كلية التربية- جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية

2003
١٤٢٤
جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
Alandalus University For Science & Technology

(AUST)

ISSN : 2410-1818

مدى امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي لتحديد قائمة بأهم كفايات التعلم الإلكتروني التي يجب أن يمتلكها الطالب في كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة وفقا لأنظمة التعلم الإلكتروني فيها؛ ومن ثم إعداد استبانة اشتملت في صورتها النهائية على (٥٣) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي كفايات استخدام: الحاسوب، والانترنت، والفصول الافتراضية، وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠١٤م على عينة مكونة من (٦١٤) طالب من طلبة التخصصات العلمية المختلفة تم اختيارهم من كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في أربع جامعات يمنية حكومية وأهلية تم اختيارها بطريقة قصدية، كما تم استخدام برنامج SPSS لمعرفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) وتحليل التباين الأحادي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات التعليم الإلكتروني متوسطة في محوري الحاسوب والانترنت والمتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة، وضعيفة في محور استخدام الفصول الافتراضية، في حين لم تظهر النتائج فروق دلالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما أظهرت النتائج تفوق طلبة الجامعات الأهلية على نظرائهم في الجامعات الحكومية في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني، وتفوق طلبة المستوى الرابع على طلبة المستويين الثاني والثالث في درجة امتلاك كفايات محوري الحاسوب والانترنت، في حين لم تُظهر النتائج فروق دلاله إحصائيا بالنسبة لمحور استخدام الفصول الافتراضية، وبالنسبة لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب أظهرت النتائج فروق دلالة إحصائيا لصالح طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا على نظرائهم في كل من جامعتي صنعاء وتعز في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني بمحاورها الثلاثة (الحاسوب والانترنت والفصول الافتراضية) والمتوسط الإجمالي؛ في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا بين متوسطات كل من طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وطلبة جامعة المستقبل في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني بمحاورها الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المفتوح، التعلم الإلكتروني، كفايات التعلم الإلكتروني.

ISSN : 2410-1818

Abstract :

The study aimed to know the extent to which the students of open education colleges and distant learning centers in Yemeni universities possess the e-learning efficiencies from the perspective of the students themselves. To achieve the aims of the study and answer its questions the researcher has used the analytic descriptive approach to make a list of the most important efficiencies the students study sample had to have in open education colleges and distant learning centers in Yemeni universities according to its e-learning regulations, then prepared final questionnaire included 53 phrase in three axes: Efficiencies of using computer, efficiencies of using internet and efficiencies of using virtual classroom (WIZIQ).

The study procedures have applied during the academic year 2014 on a sample of 614 students of different scientific disciplines chosen from open education colleges and distance learning centers in four public and private universities in deliberate way. On the other hand (SPSS) program has been used to calculate averages, standard deviations, (T) test and variance analyses (one-way Anova).

The study has showed that the extent of possessing e-learning efficiencies of the study sample was medium in computer and internet axes, so as for the overall average of the three axes while, it was weak in virtual classrooms axis. Meanwhile, the study didn't show any statistically significant differences of e- learning efficiencies in its three axes and total average due to the gender variable (male/ female).

The study also showed the superiority of the private universities students to their public university peers and the superiority of the level four students to the students of third and second levels in the degree of possessing the efficiencies of both computer and internet axes, whereas, it didn't show any statistically significant differences in the axis of virtual class rooms. In contrast to the university variable the results showed a statistically significant difference in favor of university of science and technology students in comparison to Sana'a and Taiz universities students in the degree of possessing e-learning efficiencies in the tree axes and the overall average. However, it didn't show any statistically significant differences between the students of university of science and technology and the students of future university in any of the study three axes.

Keywords: Open Education, Electronic Learning, Efficiencies of E-Learning.

ISSN : 2410-1818

المقدمة :

يشهد قطاع التعليم نقلة نوعية من التعليم إلى التعلّم وذلك بسبب التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ومنها شبكة الويب والانترنت ووسائط التعلم الإلكتروني التي أصبح لها دوراً مهماً في التعليم والتعلم الجامعي فلم يعد التعليم محصوراً بالتدريس بين أسوار المؤسسة التعليمية ولكنه اتسع ليشمل التواصل عن بعد بين المتعلم والجامعة وبين مختلف الجامعات العالمية، وتبادل المعلومات، والحصول على آخر ما توصل إليه العلم في مختلف المجالات، وحتى تقدم مؤسسات التعليم خدمة تعليمية متميزة يجب عليها الاستفادة من خدمات ذلك التطور العلمي والتكنولوجي واستثمارها بالشكل الأمثل.

ويعد التعليم المفتوح من أهم هذه الأساليب التي تساعد الفرد والمجتمع على النهوض وتحقيق أهداف التقدم والرقي ومواكبة العصر، فهو نمط تعليمي يُطلق على مؤسسات التعليم العالي التي توفر نظاماً تعليمياً يساهم في ديمقراطية التعليم باعتباره حق من حقوق الإنسان متجاوزاً حدود التعليم التقليدي المحددة بالزمان والمكان مستفيداً من التقدم التكنولوجي في مجال التعليم والعلوم ووسائل الاتصال ليجعل المادة التعليمية في متناول الطالب حيث كان. (عبد الرءوف، ٢٠١١، ١٦٣).

وإذا أرادت جامعاتنا بإمكاناتها المحدودة الناجمة عن ظروف لا تستطيع معالجتها ولتحقيق أهدافها المنشودة في توفير فرص التعليم والتعلم لكل راغب فيه وقادر عليه فإنها لن تستطيع ذلك؛ إذا ما استمرت بإتباع الأساليب التقليدية، بل لا بد لها من استخدام أنماط جديدة في التعليم تتخطى معوقات نمط التعليم التقليدي وتمكنها من الوصول إلى مناطق أوسع بأيسر السبل وأكثرها اقتصاداً في الوقت والمال من خلال توظيف وسائط الاتصال والمعلومات (العلي، ٢٠٠٩، ٢٣).

وعليه فإن الكثير من مؤسسات التعليم العالي في كثير من دول العالم وجدت أن لا خيار أمامها سوى تبني التعليم والتعلم الإلكتروني ودمجه في برامجها التعليمية بأنماطه المختلفة المتزامن وغير المتزامن وفقاً لطبيعة التخصص وإمكانيات المؤسسة التعليمية؛ فضلاً عن طبيعة المحتوى التعليمي للمقررات؛ خاصة بعد نجاح هذه التجربة

ISSN : 2410-1818

في بعض المؤسسات التعليمية على المستوى العالمي كأمريكا وكندا في التغلب على كثير من مشكلات التعليم التقليدي وقدرتها الفاعلة في تمكين وجذب الطلاب الذين ليس بإمكانهم الحضور إلى مباني الجامعة من مواصلة تعليمهم العالي في كثير من التخصصات العلمية.

وبالرغم من النمو المتزايد للتعليم الإلكتروني وأدواته في التعليم الجامعي إلا أن هناك تحديات عديدة تواجه تطبيقه؛ منها توفير بيئة إلكترونية لها متطلباتها البشرية الممتلكة لكفايات التعليم والتعلم الإلكتروني (السيف، ٢٠٠٩، ٢). ومن أجل ذلك أوصت العديد المؤتمرات العلمية في مجال التعليم والتعلم الإلكتروني منها المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني الذي عقد في الكويت بتاريخ ٢٥– ٢٧مارس ٢٠١٣ الذي كان من توصياته ضرورة توفير بيئة إلكترونية مناسبة، والاهتمام بالمتطلبات البشرية وتهيئة المتعلمين للتفاعل مع وسائل وأدوات وخدمات التعلم الإلكتروني المختلفة، وكذلك المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض بعنوان "الممارسة والأداء المنشود" خلال الفترة من ٤ -٧ فبراير ٢٠١٣م، ومؤتمر "التعليم العالي المفتوح في الوطن العربي تحديات وفرص المنعقد في رحاب جامعة القدس المفتوحة خلال الفترة من ٧ - ١٠/ ٢٠١٣م، وقد أوصيا بضرورة إعطاء فرصة حقيقية للتعليم المفتوح العالي بصفته البديل الطبيعي للتعليم التقليدي الذي بات مكلفاً ماديًّا.

و في اليمن بادرت العديد من الجامعات الحكومية والأهلية في تبنى هذا النوع من التعليم وفي مقدمتها جامعة العلوم والتكنولوجيا الأهلية ثم جامعة الأندلس وجامعة المستقبل الأهليتين وجامعة صنعاء وتعز الحكوميتين، وتطورت الفكرة في بعض الجامعات من مركز تعليم عن بعد إلى عمادة تعليم مفتوح إلى كلية مستقلة باسم كلية التعليم المفتوح، كما هو الحال في جامعتي العلوم والتكنولوجيا وجامعة المستقبل الأهليتين، في حين لا يزال المسمى في الجامعات الحكومية وبعض الجامعات الأهلية مراكز تعلم عن بعد كما هو الحال في جامعتي صنعاء وتعز وغيرها من الجامعات، وتهدف تلك الكليات والمراكز إلى الإسهام في تنمية الكوادر البشرية وتأهيلهم وتقديم خدمة تعليمية متميزة للراغبين في مواصلة تعليمهم العالي الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم الجامعي النظامي، بما يلبي احتياجات سوق العمل

ISSN : 2410-1818

محلياً وإقليمياً من خلال كادر تعليمي وإداري وتقني ذي كفاءة عالية، باستخدام تقنيات تعليمية تعلمية حديثة سعيا لتلبية متطلبات المعايير العالمية للتعليم المفتوح والجودة الشاملة، مع الالتزام بالأخلاق المهنية وهذا ما أوصى به المؤتمر الدولي الأول للتعليم المفتوح الذي عقد في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا خلال الفترة ١٦ - ١٨ ٢٠١٣/٩ (جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٣).

ولما كان نجاح أنظمة التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني يعتمد بدرجة كبيرة على مدى امتلاك الطلبة والمعلمين لكفايات هذا النوع من التعليم باعتبارهما أهم ركيزة في منظومة التعليم الجامعي المفتوح، وأن السبب الرئيس لمقاومة بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني يرجع إلى ضعف تدريب الطلبة على استخدام أدوات أنظمة التعليم الإلكتروني إضافة إلى ضعف التأهيل التربوي والتقني لأعضاء هيئة التدريس في تلك الأنظمة (رشاد، ٢٠١٠، ٤). ولذلك أوصت العديد من الدراسات بضرورة إكساب كل من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس الكفايات الأدائية اللازمة للتعليم الإلكتروني واستخدام ادواته المختلفة، مثل دراسة كل من: العجرمي (٢٠١٢)، والعواودة (٢٠١٢)، والحوامدة (٢٠١١)، و حسام (٢٠١١)، وكلوب (٢٠١١)، والقحطاني (٢٠١٠)، والسيف (٢٠٠٩)، والفوال (٢٠٠٧).

مشكلة الدراسة:

ساعد انتشار الإنترنت على تبني العديد من الجامعات على المستوي المحلي والإقليمي والعالمي للتعلم الإلكتروني وأدواته في منظومتها التعليمية، من خلال توظيف إمكانات ووسائط تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وفي مقدمتها شبكة المعلومات (الانترنت) ووسائط تقديم المحتوى التعليمي الإلكترونية الأخرى كنظم إدارة المحتوى التعليمي والفصول الافتراضية وغيرها، وبناءً على ما توصلت إليه العديد من الدراسات من أن نجاح التعليم المفتوح يعتمد بدرجة أساسية على امتلاك الطلبة للكفايات الخاصة بالتعلم الإلكتروني فالتعليم المفتوح ليس مجرد برمجيات وبرامج وأجهزة بل هو منظومة متكاملة ومترابطة منها طالب يمتلك كفايات تعينه على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، ومن خلال دراسة استطلاعية قام بها

ISSN : 2410-1818

الباحث لمجموعة من طلبة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في بعض الجامعات اليمنية تبين له بأن هناك قصور يعاني منه أولئك الطلبة في مجال كفايات التعلم الإلكتروني، وبناءً على ما سبق فضلاً عن أنه لا توجد دراسة في اليمن طرقت هذا الجانب على حد علم الباحث، فقد تشكل لدى الباحث الشعور بضرورة دراسة ومعرفة مدى امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد لكفايات التعلم الإلكتروني من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما كفايات التعلم الإلكتروني الواجب توافرها لدى طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى)؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير نوع الجامعة (حكومية/ أهلية)؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير المستوى الدراسي للطلبة؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب؟

ISSN : 2410-1818

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في التعليم الجامعي والى دور المتعلم المحوري في هذا النوع من التعليم، وتتضح أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- تزويد القائمين على أنظمة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد بقائمة لأهم كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لطلبة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد التي يمكن أخذها بالاعتبار عند تصميم برامج تعليم وتدريب الطلبة في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح عموما.
- الإسهام في تقديم رؤية تشخيصية واقتراح إجراءات علاجية مناسبة عن واقع امتلاك طلبة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد لكفايات التعلم الإلكتروني سعيا لزيادة فاعلية هذا النوع من التعليم.
- مساعدة المعنيين والقائمين على التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في الجامعات اليمنية على تطوير الإعداد الأكاديمي والمهني لطلبتهم وتجويد هذا النوع من التعليم بما يلبي المعايير الخاصة به وصولاً إلى مخرجات تعليمية جيدة تواكب نظيرتها في الجامعات الإقليمية والعالمية وتلبي احتياجات سوق العمل.
- تزويد القائمين على هذا النوع من التعليم بمعلومات عن واقع استخدام الإمكانات التقنية والإلكترونية فيها سعيا لتوظيفها واستثمار إمكاناتها بشكل أفضل من خلال تبني خطة علاجية تدريبية بما يحقق الهدف المرجو منها ويفعل دور المتعلم في الموقف التعليمي التعلمي.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: كفايات التعلم الإلكتروني في محاور استخدام: الحاسوب، وشبكة الانترنت، والفصول الافتراضية (WIZIQ).

حدود بشرية: طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية في التخصصات العلمية في المستويات الدراسية الثاني والثالث والرابع.

ISSN : 2410-1818

حدود مكانية: كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في أربع جامعات يمنية اثنتان حكومية ممثلة في مركزي التعلم عن بعد في جامعتي صنعاء وتعز، وجامعتان أهليتان ممثلة في كليتي التعليم المفتوح بجامعتي العلوم والتكنولوجيا والمستقبل.

حدود زمانية: العام الجامعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م - الفصل الدراسي الثاني.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المفتوح والتعلم عن بعد: عرفه (الكيلاني، ٢٠٠٥، ٤١): بأنه تنظيم يساعد المتعلمين على التعلم في الوقت والمكان الملائم لظروفهم ومتطلباتهم ويفتح أمامهم فرص التغلب على المعيقات الناجمة عن العزل الجغرافي أو الالتزام الوظيفي والشخصي أو التقيد بالنظام الرسمي والتي غالباً ما تمنع الناس من الحصول على المعرفة والتدريب الذي يحتاجونه.

ويعرفه (دليل الدارس بكلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٣، ص٦) بأنه: سياسة تعليمية تقوم فلسفتها على حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، أي أنه تعليم جماهيري مفتوح ولجميع الناس بلا استثناء، ويتسم التعليم المفتوح بالمرونة، بمعنى أنه يسمح للدارس باختيار طريقة تعلمه، وزمن ومكان التعلم، تبعاً لظروفه واحتياجاته، كما أنه يتمركز حول الدارس واحتياجاته التعليمية، ويتخطى جميع أشكال العوائق التي تعيق التعلم سواء كانت اجتماعية، أو اقتصادية، أو تعليمية، أو مكانية، أو زمانية، أو غيرها.

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه: نظام تعليمي يتيح للفرد فرصة متابعة دراسته الجامعية وفقا لرغبته ووفقا للمحددات التي تقرها وزارة التعليم العالي، بغض النظر عن عمره ومكان إقامته ومدى تفرغه للدراسة، تقدمه مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية من خلال كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في العديد من الجامعات الحكومية والأهلية، وتحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

التعلم الإلكتروني: التعلم الإلكتروني هو"ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة

ISSN : 2410-1818

الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الانترنت وما أفرزته من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية. (Futrell, 2010, 222). ويعرفه (الحافظ، ٢٠١٣، ٩) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة".

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: عملية تعلم مقصودة تقوم على أساس استخدام وسائط وتقنيات واليات الاتصال الإلكترونية الحديثة وفي مقدمتها استخدام الحاسوب والانترنت والفصول الافتراضية ونظام إدارة التعلم الإلكتروني LMS والبرامج ذات العلاقة وفق منهجيه منظمة تخضع لمعايير التعلم الإلكتروني في إيصال المحتوى العلمي إلى المتعلم (طالب التعليم المفتوح) بأقصر وقت واقل جهد.

كفايات التعليم الإلكتروني: عرفها (Richey,et..all, 2008, 31) بأنها: عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تستلزم من الفرد أداء مهمة محددة متعلقة بالتعليم الإلكتروني واستخدام أدواته ووسائطه بسهولة ويسر، بشكل مستقل وبمستوى من الفاعلية ودرجة من الإتقان.

وتُعرف إجرائياً بأنها: الحد الأدنى من المعارف والمهارات والسلوك المبني المعرفة العلمية والأداء المهاري والقيم الضابطة الذي يحتاجه الطالب في كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية؛ بما يمكنه من الاستفادة من إمكانات التعلم الإلكتروني المتاحة لإحداث عملية التعلم الفعال بأقل قدر من الكلفة والجهد.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

مرت الدراسة الحالية بخطوات وإجراءات عديدة يمكن إيجازها في الآتي:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وهو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح

ISSN : 2410-1818

خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (خضر، ٢٠١٣)؛ حيث تم تحليل طبيعة الكفايات الإلكترونية التي يحتاجها الطالب في كل نظام من أنظمة التعلم الإلكترونية في كليات ومراكز التعلم عن بعد عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية في ثلاثة مستويات دراسية منها وهي الثاني والثالث والرابع، كما تكونت عينة الدراسة من (٦١٤) طالبا من طلبة التخصصات العلمية المختلفة في الثلاثة المستويات الدراسية الأخيرة من كليتي التعليم المفتوح بجامعتي العلوم والتكنولوجيا والمستقبل الأهليتين ومركزي التعلم عن بعد بجامعتي صنعاء وتعز الحكوميتين، في حين اشتملت الدراسة على أربعة متغيرات هي: النوع الاجتماعي للطالب (الجنس) ونوع الجامعة حكومية أم أهلية والمستوى الدراسي والجامعة التي يدرس فيها الطالب والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

م	الكلية/ المركز	نوع الجامعة	المستوى الدراسي				النوع الاجتماعي		
			الثاني	الثالث	الرابع	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
1	مركز التعلم عن بعد بجامعة صنعاء	حكومية	٤٢	٣٦	٣٨	١١٦	٧٤	٤٢	١١٦
2	مركز التعلم عن بعد بجامعة تعز	حكومية	٥٣	٥٢	٤٤	١٤٩	٨٠	٦٩	١٤٩
3	كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم	أهلية	٦٧	٥٣	٦٠	١٨٠	١٠١	٧٩	١٨٠
4	كلية التعليم المفتوح بجامعة المستقبل	أهلية	٦١	٥٣	٥٥	١٦٩	٩٩	٧٠	١٦٩
المجموع		-	٢٢٣	١٩٤	١٩٧	٦١٤	٣٥٤	٢٦٠	٦١٤

ISSN : 2410-1818

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، معادلة كور نباخ الفا Cronbach's Alpha، واختبار T-test، وتحليل التباين الأحادي One-way Anova، واختبار شيفيه Scheffe، من خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائي.

خلفية الدراسة وإطارها النظري:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري للمفاهيم التي تمثل المتغيرات الرئيسة للدراسة.

أولاً: التعليم المفتوح

انتشر نظام التعليم المفتوح في السنوات الأخيرة كنظام للتعليم عن بعد رأت فيه الدول المتقدمة والنامية والمنظمات الدولية احدث أسلوب عصري يراعي العديد من الاعتبارات ويحل كثير من مشكلات التعليم العالي المعاصرة مثل: عجز كثير من الجامعات التقليدية في استقبال الأعداد الكبيرة والمتزايدة من الطلاب في ضل ظهور من ينادي بالتعلم مدى الحياة والتعلم المستمر والتعليم للجميع؛ لذلك يوجد حالياً في كثير من البلدان المتطورة أقسام ومراكز وكليات للتعليم المفتوح (الفرا، ٢٠٠٧، ٢٨٦) و(الفوال، 2007، 51). ليس هذا فحسب بل سارعت بعض البلدان إلى إنشاء جامعات مفتوحة وافتراضية تعتمد في تقديم خدماتها على التقنية الإلكترونية ونتاج ثورة الاتصالات والمعلومات.

مزايا ومبررات التعليم الجامعي المفتوح :

أشارت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية مثل: (الشرهان، ٢٠١٤: ٤٤)، و(العمري، ٢٠١١، ٣٠)، و(الياور، ٢٠٠٩، ٧٨)، (شواشرة، ٢٠٠٦، ٦)،و(الهادي، ٢٠٠٥، ١٢٠)، و(Chen& Guo, 2005, 3) إلى أن هناك جملة من المزايا والمبررات لاستخدام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في التعليم الجامعي والتعليم العالي عموما منها :

- توفير فرص التعليم لأولئك الذين أعاقتهم ظروفهم من مواصلة تعليمهم الجامعي.

ISSN : 2410-1818

- الإسهام في استيعاب الأعداد الكبيرة من الدارسين التي تفوق القدرة الاستيعابية للجامعات التقليدية من خلال الاعتماد على الوسائط التعليمية وإعداد المواد التعليمة القائمة على الدراسة الذاتية.
- الإسهام في جعل التعليم حقاً مشاعاً للجميع وتحقيق العدالة في فرص التعليم.
- إمكانية توفير فرص تعلم لمستويات دون الدرجة الجامعية، وذلك من خلال برامج أكاديمية لمدة سنة أو سنتين يحصل خلالهما الدارس على شهادة متوسطة (دبلوم) بناء على رغبته.
- تحرير التعليم من بعض القيود المعقدة من خلال توفير خدمة تعليمية مناسبة للمتعلم تمكنه من الدراسة دون وجود عوائق زمنية ومكانية كالسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التعليم وهو بذلك يجعل المصادر التعليمية أكثر مرونة.
- سد النقص في ندرة أعضاء هيئة التدريس والمدربين المؤهلين في مجال معين والعمل على تلاشي ضعف الإمكانات.
- نمو الطلب على المعرفة كونها قاعدة الاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته مما يعود بأفضل النتائج.
- تعدد مصادر المعرفة ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- سهولة ومرونة تحديث وتعديل المحتوى التعليمي دون تكاليف إضافية باهظة.
- الاستمرارية في التعلم كونه وسيلة اتصال متوفرة دائماً بدون انقطاع وبمستوى عال من الجودة.
- تغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى دور الموجه والمشرف على التعلم.

ثانياً: التعلم الإلكتروني

يُعد التعلم الإلكتروني نمطا من أنماط التعلم المستحدثة في نظم التعليم، ويتوقع أن يزداد تبني التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية نتيجة القناعات المتزايدة في الفوائد التي يحققها التعلم الإلكتروني لمختلف جوانب العملية التعليمية، مثل: المرونة في تقديم الخدمة التعليمية والتغلب على الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي، وتوفير المحتوى التعليمي للدارسين في أي وقت وفي أي مكان عبر وسائط

ISSN : 2410-1818

إلكترونية متنوعة وبأشكال متعددة تتناسب مع مختلف الظروف والقدرات والفروق الفردية للمتعلمين؛ مع المحافظة على الجودة التعليمية. كما يشير (Moedritscher, 2006, 8) إلى أن التعلم الإلكتروني يُعد تعزيز لممارسات التعلم ودعمها، باستخدام الأدوات التكنولوجية المختلفة التي إما أن تكون قائمة على الويب (Web)، أو معتمدة على استخدام شبكة الانترنت وتوظيفها لأغراض التعليم.

كما يشير (سلام، ٢٠١٣، ١٥) إلى أن التعلم الإلكتروني علم نظري تطبيقي ونظام تكنولوجي تعليمي كامل وعملية تعلم مقصودة ومحكومة تقوم على أساس فكر فلسفي ونظريات تربوية جديدة يمر فيها المتعلم بخبرات مخططة ومدروسة من خلال تفاعله مع مصادر تعلم إلكترونية متعددة ومتنوعة بطريقة نظامية ومتتابعة وفق إجراءات وأحداث تعليمية منظمة في بيئات تعلم إلكترونية مرنه قائمة على الحاسوب والشبكات تحسن عملية التعلم وتسهل حدوثه في أي وقت ومكان.

وبالرغم من تعدد تعريفات التعليم والتعلم الإلكتروني إلا أنها في مجملها تعكس توافقاً واضحاً بين آراء الخبراء والباحثين والتربويين في أنها طريقة للتعليم وللتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد ام في الفصل من اجل دعم العملية التعليمية وتعزيزها وتيسيرها، وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية وتصميم البرمجيات والمناهج والمكتبات الإلكترونية. (إبراهيم ومحمد، ٢٠١١، ٩٠)، (النجدي والشيخ، ٢٠١١، ٢١)، (Digangi, 2007, 4).

مميزات التعليم والتعلم الإلكتروني :

يتميز التعليم والتعلم الإلكتروني بالعديد من المميزات التي دفعت كثير من المؤسسات إلى استخدامه ضمن منظومتها التعليمية (العجرمي، ٢٠١٢، ٧٢٧)، و(كرار، ٢٠١٢، ١٢٨)، و(العمري، ٢٠١١، ٢٩)، و(بدح، ٢٠٠٩)، و(عامر، ٢٠٠٧، ٢١) و(العويشق والمزم، ٢٠٠٥، ١٣)و(الموسى و المبارك، ٢٠٠٥، ١٥)، **ومن ابرز تلك المميزات:**

ISSN : 2410-1818

- توفير الوقت والجهد والمال للمتعلم من خلال خدمات التعلم الإلكتروني الفوري عبر الإنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها.
- سهولة الاطلاع على المناهج حيث تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة مما يسمح للمتعلم عبر الانترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا وتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية.
- تعزيز مبدأ التعلم التعاوني أو التعلم بالمشاركة من خلال توظيف وسائط التعلم الإلكترونية المختلفة.
- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والجامعة: وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مما يحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- إتاحة التعلم من خلال توافر المقررات طوال الوقت وفي أي مكان وزمان للذين يرغبون في التعليم في أي وقت أو الذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية.
- مراعاة حالة المتعلم في اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم، واختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماته حاجاته ومستوى مهاراته.
- الإحساس بالمساواة وذلك لان أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية.
- تقديم محتوي تعليمي ذاتي وشامل وديناميكي، والمساهمة في تطوير مجتمعات المعرفة وربط المتعلمين والممارسين بالخبراء.
- إمكانية تحوير طريقة التدريس؛ من خلال تلقي الطالب للمادة العلمية بالطريقة التي تناسبه.
- الاستفادة القصوى من عنصر الزمن للمعلم والمتعلم.
- الإسهام في تقليل الأعباء الإدارية للمعلم وخاصة تلك التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وتسجيل الحضور وتصحيح الاختبارات وغيرها.

ISSN : 2410-1818

- تيسير عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وبعضهم بأسرع وقت خارج أوقات الدراسة من خلال: البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار..وغيرها على الشبكة العالمية.
- تبادل الخبرات التربوية والعلمية فضلاً عن تقديم الموضوعات بشكل نموذجي.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية بما يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

خصائص التعليم والتعلم الإلكتروني :

تنبثق خصائص التعليم الإلكتروني من خصائص التعليم المفتوح والتعلم عن بعد وفيما يلي أهم تلك الخصائص (حمدان، ٢٠١٢)، و(عبد العاطي وابو خطوة، ٢٠١٢، ٢٦)،و(عبد الحميد، 2010، 217)، و(Koohang & Schreurs, 2009, 96)، و(عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٤٥)، و(مدني، 2007، 157)، و(Hodges, 2004, 6):

- المرونة Flexibility: حيث يمكن للدارس التعلم في أي وقت وفي أي مكان وتحت أي ظرف ومن أي حاسوب متصل بالإنترنت، كما يحق له التسجيل في أفضل الجامعات.
- توظيف وسائط التعلم: حيث تشكل شبكة الانترنت العالمية الوسيط الأساسي لعملية التعلم، كما تقدم العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من برامج دراسية وخدمات طلابية ومكتبة وتوجيه وإرشاد ودعم الطلاب إلكترونياً.
- إمكانية استخدام نظم حماية مختلفة من خلال تحديد صلاحيات كل فرد، مثل استخدام كلمة مرور تسمح بدخول الطلاب إلى بعض المواد الموجودة في الموقع التعليمي.
- ربط جميع الأقسام الإدارية والفنية بشبكة داخلية وخارجية تخدم العاملين وتقدم المعلومات التي يحتاجها الإداريون والمعلمون والطلاب.
- توفير بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبالعكس، وبين المتعلم وزملائه.
- إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات، ومنح المتعلم شهادة معترف بها.

ISSN : 2410-1818

- الاستجابة لعدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة، مثل: التعليم المستمر، وتوفير الدافعية للتعلم، والمرونة في بيئةالتعليم، وارتباط التعلم بحاجات الأفراد الوظيفية، والمهنية، والشخصية، والاجتماعية.

أنماط التعليم الإلكتروني :

صنف كل من(القباطي، ٢٠١٢، ١٤٨)، و (التركي، ٢٠١٠، ١٦٣)، و(عبدالحميد، ٢٠١٠، ٨٧)، و(لالوالجندي، ٢٠١٠، ٢٠)، و(وجران و الحمران، ٢٠٠٩، ٢٩) التعلم الإلكتروني الى:

١. **التعليم الإلكتروني المتزامن** Synchronous e-learning: وهو تعليم يجتمع فيه عضو هيئة التدريس او المعلم مع المتعلمين في آن واحد بصورة مباشرة من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية، ومن أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:الفصول الافتراضية Virtual Classroom، والمؤتمرات عبر الفيديوVideoconferencing، واللوح الأبيض Interactive White Board، وغرف المحادثة Chatting Rooms.
٢. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن** Asynchronous e-learning: وهو تعليم غير مباشر، يتم فيه التعلم وفق برنامج دراسي مخطط ويسمح فيه للمتعلم من اختيار الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني E-mail، والشبكة العنكبوتية World wide web، والقوائم البريدية Mailing list، ومجموعات النقاش Discussion Groups، ونقل الملفاتFile Exchange، والأقراص المدمجةCD.

ومن ابرز الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني (الشرقاوي، ٢٠١٢، ١١١)، و(احمد،٢٠١٢،٣٧):الإلقاء: من خلال العرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس، والبيان العلمي، والتجريب والتدريب العلمي، والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وحلقات النقاش.

أهم التقنيات المستخدمة في التعليم والتعلم الإلكتروني :

من اهم التقنيات المستخدمة في التعليم والتعلم الإلكتروني (أبو خطوة، ٢٠١٣، ٨)،و(خليف، ٢٠١٢، ١٢) و(Potter&Naidoo,2012,95) و(الخناق،

ISSN : 2410-1818

٢٠١٠، ٩٦) و(الزحيلي، ٢٠٠٩، ٣٦١) و(التميمي وابوعيد، ٢٠٠٦، ٥)، و(Baim, 2005, 13):

- الحاسوب Computer.
- الشبكة العنكبوتية World wide web.
- مؤتمرات الفيديو Videoconferencing.
- السبورة الإلكترونية Smart Board.
- جهاز عارض البيانات data show.
- الكتابوالمقرر الإلكتروني E- Book.
- أنظمةإدارة التعليمLearning Management System (LMS).
- أنظمة إدارة المساقات Course Management System (CMS).
- أنظمة إدارة محتويات التعليم Learning Content Management (LCMS) System
- الفصول الافتراضيةVirtual Classroom.
- منصات التعليم الإلكتروني e- Learning Platform

وتعتبر الفصول الافتراضية احدى التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني، ومن أشهر البرامج المستخدمة في الفصول الافتراضية برنامج WIZIQ: وهو عبارة عن برنامج لأي شخص ولكل شخص يرغب في أن يعلم أو يتعلم بطريقة مباشرة وحية على شبكة الانترنت مستخدماً الفصول الافتراضية والمحتويات التعليمية المخزنة على الشبكة كما يمكن من خلال WIZIQ عمل لقاءات مباشرة بين مجموعة العمل الواحدة أو بين المعلم وطلابه للتعليم أو تبادل الخبرات وبالتالي يعمل على كسر جمود الفصول العادية كما يقرب المسافات بين المعلم والمتعلمين حيث أصبح من الممكن التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني :

يواجه تنفيذ التعليم الإلكتروني عادة تحديات كبيرة اهمها (عباس، ٢٠١١)، و(البركاتي، ٢٠٠٩):

ISSN : 2410-1818

- بناء القدرات: يشكل هذا العامل العائق الرئيس أمام العديد من المؤسسات التي تسعى إلى دمج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي لديها حيث يتطلب الامر إعداد وتقييم مقررات إلكترونية فعالة وهذا يحتاج إلى مهارات إضافية متطورة ووقتا وجهداً مكثفين من المعلمين، ومن المخاطر ايضا في هذا المجال ان الدارسين قد يفتقرون التواصل الإنساني بين المعلم والدارس.
- إن هذا التعلم لا يتم إلا بالاتصال عبر الانترنت وبالتالي فان الدارسين الذين يفتقرون إلى وسيلة الاتصال الإلكترونية لن يكون بإمكانهم الاشتراك في التعلم.
- وجود العديد من الواجبات المحلولة يغري الطلاب بالاستفادة منها وهذا يبرز سؤالا اخلاقيا ويشكك في مصداقية التقييم بهذه الطريقة.
- كثرة المواد التعليمية المتوفرة إلكترونيا تشكل احيانا عقبة لدى الدارس في اختيار المواد العلمية التي يمكن الوثوق به واعتمادها.
- عدم ملائمة هذا النمط من التعلم للمواضيع الدراسية التي تحتاج إلى الكثير من التدريب العملي.
- قلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني.
- ضعف البيئة التشريعية والمعايير المعتمدة الخاصة بالتعليم الإلكتروني في وزارة التعليم العالي.

ثالثاً: كفايات التعلم الإلكتروني

ينظر إلى مفهوم الكفاية من زاويتين هما: الشكل العام والمكونات، فالكفاية لها شكلان الكامن منها والظاهر، فالكفاية في شكلها الكامن مفهوم، ومن هنا فهي إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهل إلى القيام بالعمل، وفي شكلها الظاهر عملية، ومن هنا فهي الأداء الفعلي للعمل، وهذا لا يعني فقط مجرد الإلمام بالمعارف والمهارات التي تتضمنها الكفاية، بل لابد من أن يكون قادراً على القيام بهذه المهارات وتطبيقها بطرق صحيحة وطبقاً للمعايير المتفق عليها في الأداء (أبو خطوة، ٢٠١٣، ٨)و(حسن، ٢٠٠٩).

ISSN : 2410-1818

من خلال الرجوع إلى عدد من المراجع والدراسات المتعلقة بكفايات التعلم الإلكتروني(علوش، ٢٠١٣، ٥٤٧)، و(العجرمي، ٢٠١٢، ٧٤٤)، و(الكبيسي، ٢٠١٢، ١١)، و(الوحيدي، ٢٠٠٩، ٣٩)، و(التميمي وابو عيد، ٢٠٠٦، ١٣٨)؛ بالإضافة إلى أدلة نظم التعليم الإلكتروني للدارسين في الجامعات المستهدفة، اتضح بأنه يمكن تصنيف تلك الكفايات في ثلاثة محاور رئيسة، هي: كفايات استخدام الحاسوب، وكفايات استخدام الانترنت، وكفايات استخدام الفصول الافتراضية، وفيما يلي عرض موجز لذلك:

المحور الاول: كفايات استخدام الحاسوب

يمكن تحديد أهم كفايات استخدام الحاسوب في الاتي:

- التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج.
- التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج.
- التعامل مع وحدات التخزين.
- استخدام مجموعة برامج حزمة الأوفيس.
- التغلب على المشكلات الفنية التي تواجه هالمستخدم.
- التعامل مع اكثر من برنامج في نفس الوقت.
- مهارة تحميل البرامج على الحاسوب وازالتها.
- القدرة على ضغط او فك الملفات.

المحور الثاني: كفايات استخدام الانترنت

يمكن تحديد أهم كفايات استخدام الانترنت في الاتي:

- اتقان استخدام بعض متصفحات الانترنت.
- القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الانترنت.
- القدرة على تحميل وتنزيل الملفات من والى الشبكة.
- إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.
- الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.
- إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه.

ISSN : 2410-1818

- استخدام محركات البحث.
- استخدام المدونات والمنتديات التعليمية.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- القدرة على التنقل بين الصفحات والمواقع.

المحور الثالث: كفايات استخدام الفصول الافتراضية

يمكن تحديد أهم كفايات استخدام الفصول الافتراضية في الاتي:

- الدخول إلى نظام الفصل الافتراضي بطريقة صحيحة(WIZIQ).
- تصفح الموقع واختيار المواد المطلوبة منه.
- ضبط إعدادات جهاز الحاسوب من صوت ومايك وغيره.
- الدخول إلى المحاضرة بعد تفعيل الجلسة التعليمية.
- استخدام خاصية الدردشة والتواصل مع المحاضر والزملاء.
- استخدام خدمة المناقشة الشفوية بفاعلية.
- تحميل المادة الدراسية من النظام وحفظها على جهاز الحاسوب الخاص بك.
- استخدام خاصية كتابة الاستفسارات وإرسال الأسئلة.
- التمكن من الإجابة عن التقويم النهائي الخاص بالمحاضرة.
- التعامل مع السبورة الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

أجرى الشرقاوي (2005) دراسة هدفت الى معرفة جوانب القصور في معارف الطلاب المعلمين ومهارات هم حول التعلم الإلكتروني وتطبيقاته العملية في مجال التعليم والتعلم واقتصرت الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية الفرقة الأولى شعبة أحياء قوامه (22) طالب وطالبة وشعبة رياضيات قوامها 23 طالب وطالبة بسلطنة عمان، واستخدم الباحث اختبار مفاهيم وبطاقة ملاحظة وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي في تطبيق اختبار المفاهيم على عينة البحث لصالح التطبيق البعدي، كما توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في تطبيق بطاقة ملاحظة

ISSN : 2410-1818

مهارات التعليم والتعلم الإلكتروني على عينة البحث لصالح التطبيق البعدي. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين درجات طلاب كلية التربية بسلطنة عمان في القياس البعدي لاختبار المفاهيم وبطاقة الملاحظة.

وأجرى السيف(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها واساليب تنميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وبناء قائمة لكفايات التعليم الإلكتروني بلغت (٨٠) كفاية وتضمينها في استبانة مكونه من (١٠٨) عبارة كأداة للدراسة، وطبقت الدراسة على (١٣٥) من اعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بدرجة متوسطة.

كما حاول الوحيدي(٢٠٠٩) في دراسته معرفة اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية واستخدمت الباحثة العينة القصدية؛ حيث بلغ عدد افراد العينة (٢٣) طالبة، وتم استخدام برنامج محوسب واتبعت الباحثة المنهج التجريبي وكانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالبات في النواحي المهارية ومعرفة الفروق في الاداء قبل وبعد تطبيق البرنامج وأظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥٪) في مستوى اكتساب المهارة العملية للكفايات الإلكترونية.

كما حاول كل مندومي وحمد(٢٠١١)في دراستهما معرفة مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعات الاردنية للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من تسعين كفاية موزعة على ستة مجالات هي: تصميم التدريس والمواد التعليمية واختيار الوسائل التعليمية والاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية وتشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها وانتاج المواد والبرامج التعليمية وتقييم الوسائل التعليمية، وأظهرت النتائج ان درجة امتلاك الطلبة المعلمين لجميع الكفايات كانت

ISSN : 2410-1818

كبيرة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجامعة او الجنس او دراسة مساق في الحاسوب التعليمي.

وأجرى العجرمي(٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرُّف على مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من (٦٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٢) معلم، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت النتائج أن المعلمين تتوافر لديهم كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (٨٢)، وفي خدمات الشبكة (٧٦٪)، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها(٦٦ ٪) وفي إدارة المقررات الإلكترونية (٦٤٪)، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دالة إحصائية في درجة توافر الكفاية تعزى لمتغير التخصص العلمي، أو سنوات الخبرة، في حين ظهرت فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال أساسيات استخدام الحاسوب، ولصالح أصحاب الخبرة (٥) سنوات فأكثر، مقابل أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات.

في حين هدفت دراسة علوش(٢٠١٣) إلى تحديد أهم الكفايات التقنية الحاسوبية الواجب توفرها لدى معلم الصف من وجهة نظر مشرفي الحاسوب في كلية التربية بجامعة دمشق وتكونت عينة البحث من (٣٠) مشرفاً ومشرفة مثلت نسبة (١٠٠٪) من المجتمع الأصلي واستخدام الباحث استبانة تتعلق بكفايات (أساسيات الحاسوب، وبرامج الحاسوب، وتطبيقات الحاسوب في التعليم) والتي أوصت بإثراء برامج الاعداد للطلبة بالكفايات التقنية الخاصة باستخدام الحاسوب.

مما سبق عرضه من دراسات سابقة يستنتج الباحث ما يأتي:

- تنوع الدراسات السابقة من حيث أهدافها: فمنها ما هدف إلى كفايات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين كدراسة (السيف، ٢٠٠٩) ودراسة (العجرمي، ٢٠١٢) ودراسة (علوش، ٢٠١٣)، ومنها ما هدف إلى كفايات التعليم الإلكتروني للطلبة كدراسة (الوحيدي، ٢٠٠٩)، في حين

ISSN : 2410-1818

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة كفايات التعلم الإلكتروني للطلبة وهي بذلك تتفق مع دراسة الوحيدي (٢٠٠٩).

- تنوع الدراسات من حيث من المنهج: ففي بعضها استخدم المنهج الوصفي كدراسة (السيف، ٢٠٠٩) ودراسة (العجرمي، ٢٠١٢) ودراسة (علوش، ٢٠١٣) وفي البعض الاخر استخدم المنهج التجريبي كدراسة (الوحيدي، ٢٠٠٩)، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهي بذلك تتفق مع جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة (الوحيدي، ٢٠٠٩) وكذلك بالنسبة لأداة الدراسة المستخدمة.

اختلاف النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بحسب اختلاف الأهداف، واجملا استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهجها وفي بناء اداة الدراسة والمتمثلة في استبانة لمعرفة مدى امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح لكفايات التعليم الإلكتروني.

أداة الدراسة:

نظرًا للطبيعة الوصفية للدراسة الحالية؛ فقد تم تصميم واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وللإجابة عن تساؤلاتها؛ حيث تم صياغة وتحديد عباراتها من خلال تحليل انظمة التعلم الإلكتروني في كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد المستهدفة في الدراسة؛ فضلا عن الاستفادة من الادب التربوي والدراسات السابقة في مجال كفايات التعلم المفتوح والتعلم الإلكتروني مثل دراسة (Williams, 2006)، ودراسة (السيف، ٢٠٠٩)، ودراسة (العجرمي، ٢٠١٢)، ودراسة (الحافظ، ٢٠١٣)، ودراسة(علوش، ٢٠١٣)، بالإضافة إلى الاطلاع على مجموعة من الأدلة الخاصة بالتعلم الإلكتروني وبالفصول الافتراضية، **وقد اشتملت الاستبانة على جزئيين:**

الأول: بيانات عامة متعلقة بأفراد العينة من حيث الجنس (النوع الاجتماعي)واسم الجامعة التي يدرس فيها ونوع الجامعة حكومية ام أهلية والتخصص العلمي والمستوى الدراسي.

ISSN : 2410-1818

والثاني: تكون في صورته النهائية من (٥٣) عبارة مصاغة بتدريج رباعي وموزعة على ثلاثة محاور رئيسة هي كفاياتاستخدام:الحاسوب، والانترنت، والفصول الافتراضية (WIZIQ).

صدق وثبات الأداة:

تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٥٨) عبارة وللتحقق من صدقها الظاهري ومدى سلامة صياغة عباراتها وانتمائها لمحاور الاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك بهدف معرفة آرائهم ومقترحاتهم، وقد اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدق الاتساق الداخلي لها باستخدام معامل الارتباط -بيرسون(Pearson) مكونة من (٥٣) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة هي: كفايات استخدام الحاسوب (١٨)عبارة، كفايات استخدام الانترنت (١٥)، وكفايات استخدام الفصول الافتراضية (WIZIQ)(٢٠)عبارة.

كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٦) طالبا ومن ثم استخراج معامل الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (96.67٪) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (2) قيمة الفاكرونباخ -لمعرفة ثبات كفايات التعلم الإلكتروني

م	المحور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
١	كفايات استخدام الحاسوب	18	96%
٢	كفايات استخدام الانترنت	15	96%
٣	كفايات استخدام الفصول الافتراضية	20	98%
	الإجمالي	53	٪96.67

الية تقدير درجة امتلاك الطلبة لكفاية التعلم الإلكتروني: تم تقدير درجة امتلاك الطلبة لكفايات التعلم الإلكتروني من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وفقا للمعيار الموضح في الجدول (٣).

ISSN : 2410-1818

جدول (3) معيار التقدير لمتوسطات استجابات عينة الدراسة

عالية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
٤- ٣.٢٠	٣.١٩- ٢.٥٩	١.٥٢—٢.٥٨	١- ١.٥٠
٪١٠٠- ٨٠	٪٧٩.٧٥- ٦٤.٧٥	٣٨- ٦٤.٥٪	٢٥- ٣٧.٥٪

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة: ما مدى امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول(4).

جدول (4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة امتلاك الطلبة لكفيات التعلم الإلكتروني في محاور كفايات التعلم الإلكتروني والمتوسط العام مرتبة تنازلياً

محاور كفايات التعليم الإلكتروني	العدد	المتوسط		الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
استخدام الحاسوب	614	3.04	75.90%	.6819	متوسطة	1
استخدام الشبكة العالمية (الانترنت)	614	2.85	71.36%	.7176	متوسطة	2
استخدام الفصول الافتراضية	614	2.31	57.74%	.8970	ضعيفة	3
المتوسط الحسابي العام		2.74	68.48%	.6279	متوسطة	

من الجدول (4) يتضح الاتي:

- بلغ المتوسط العام لدرجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات التعليم الإلكتروني بمحاورها الثلاثة (2.74) أي ما نسبته (68.48 ٪) مما يُشير إلى ان درجة امتلاك الطلبة لكفايات التعليم الإلكتروني تُعد متوسطة.

ISSN : 2410-1818

- درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات محور استخدام الحاسوبمتوسطة؛ حيث بلغ متوسط امتلاك الطلبة لكفايات المحور(3.04)وبنسبة (75.90٪).
- درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات محور استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) متوسطة أيضا؛ حيث بلغ متوسط امتلاك الطلبة لكفايات المحور(2.85) وبنسبة بلغت (71.36٪).
- درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات محور الفصول الافتراضية ضعيفة ولا ترتقي إلى المستوى المطلوب؛ حيث بلغ متوسط امتلاك الطلبة لكفايات المحور (2.31) وبنسبة مئوية لم تتعدى (57.74٪).

المحور الأول: كفايات الحاسوب لدى طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية:

لمعرفة درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات استخدام الحاسوب تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لدرجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات استخدام الحاسوب

رقم العبارة	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
1	تشغيل جهاز الحاسوب وإعادة تشغيله بطريقة صحيحة	3.65	.615	91.25%	عالية	١
2	التعامل بفاعلية مع إصدارات ويندوز المختلفة	3.25	.820	81.35%	عالية	٧
3	استخدام أدوات الإدخال والإخراج الخاصة بالحاسوب	3.39	.798	84.77%	عالية	٣

ISSN : 2410-1818

4	تخزين الملفات والبرامج على وحدات التخزين المتنوعة (الأقراص الصلبة، الأقراص المدمجة، ذاكرة الفلاش)	3.29	.882	82.13%	عالية	٦
5	التعامل مع أيقونات سطح المكتب وشريط المهام والملفات سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل.	3.41	.826	85.18%	عالية	٢
6	استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل الطابعة والماسح الضوئي والكاميرا.	3.04	.933	76.10%	متوسط	١٠
7	التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء مهمة محددة في نفس الوقت.	3.29	.876	82.21%	عالية	٥
8	تحميل البرامج الجاهزة المختلفة على الحاسوب	3.07	.931	76.83%	متوسطة	٩
9	حذف البرامج المراد الاستغناء عنها من جهاز الحاسوب	3.33	.865	83.35%	عالية	٤
10	استخدام برنامج العروض التقديميةMs Power Point.	2.72	.955	68.08%	متوسطة	١٥
11	استخدام برنامج معالج البيانات اكسل MS Excel.	2.57	.998	64.37%	ضعيفة	١٦
12	استخدام محرر النصوص Ms wordفي إنشاء وتحرير وتنسيق المستندات.	3.23	.921	80.86%	عالية	٨
13	فحص وحدات التخزين وتنظيفها قبل استخدامها للتأكد من خلوها من الفيروسات باستخدام برامج مضادات الفيروسات.	2.95	.972	73.82%	متوسطة	١٢

ISSN : 2410-1818

14	استخدام برامج الوسائط المتعددة (فيدو وصوت وفلاش).	3.01	.927	75.37%	متوسطة	١١
15	استخدام البرامج الحاسوبية المختلفة(التشغيلية والتطبيقية)	2.83	.962	70.81%	متوسطة	١٣
16	التعامل مع رسائل النظام التحذيرية بشكل إيجابي.	2.78	1.021	69.50%	متوسطة	١٤
17	التمييز بين الملفات المختلفة من خلال امتدادها avi,pdf,doc,Ppt,xls	2.54	1.077	63.48%	ضعيفة	١٧
18	استخدام برامج نشر النصوص مثل (reader & acrobat writer) لتحويل المستندات إلى صيغة قابلة للنشر	2.27	1.045	56.76%	ضعيفة	١٨
	المتوسط العام للمحور	3.04	0.91	75.90%	متوسطة	

من الجدول (5) يتضح الاتي:

- درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات محور الحاسوب متوسطة بمتوسط عام مقداره (٧٥.٩٠٪).
- تفاوت درجة امتلاك الطلبة لكفايات محور الحاسوب بين درجة الامتلاك العالية والمتوسطة والضعيفة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور بين (٢.٢٧ و ٣.٦٥) بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٦١٥ و١.٠٤٥) وبنسب مئوية تراوحت بين (٥٦.٧٦ و٩١.٢٥).
- امتلاك الطلبة عينة الدراسة لثمان كفايات بدرجة عالية تراوحت بين (٣.٦٥ - ٣.٢٣) في مقدمتها كفاية تشغيل جهاز الحاسوب وإعادة تشغيله بطريقة صحيحة بنسبة مئوية بلغت (٩١.٢٥٪)،وادناها كفاية استخدام محرر النصوصMS WORD في إنشاء وتحرير وتنسيق المستندات بنسبة توافر مقدارها (٨٠.٨٦٪).

ISSN : 2410-1818

- امتلاك الطلبة عينة الدراسة لسبع كفايات بدرجة متوسطة تراوحت بين (٣.٠٧ - 2.72) بنسبة مئوية تراوحت بين (٧٦.٨٣٪ - ٦٨.٠٨٪) هما بالترتيب كفاية تحميل البرامج الجاهزة المختلفة على الحاسوب وكفاية استخدام برنامج العروض التقديمية.
- في حين أظهرت النتائج بأن درجة امتلاك الطلبة لثلاث كفايات في محور الحاسب ضعيفة تراوحت درجة توافرها بين (٢.٢٧ - 2.57) وهي كفاية استخدام برامج نشر النصوص مثل(writer&acrobat reader) لتحويل المستندات إلى صيغة قابلة للنشر بنسبة (٥٦.٧٦٪) وكفاية التمييز بين الملفات المختلفة من خلال امتدادها بنسبة (٦٣.٤٨٪) وكفاية استخدام برنامج معالج البيانات اكسل MS Excel بنسبة (٦٤.٣٧٪).

وبالنظر إلى مجمل الكفايات في هذا المحور يتضح ان درجة امتلاك الطلبة لتلك الكفايات كانت عالية ومتوسطة مما يستدعي من القائمين على كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في تلك الجامعات ضرورة إقامة دورات تدريبية للطلبة تركز على الكفايات المتوافرة بدرجة متوسطة وضعيفة.

المحور الثاني: كفايات الانترنت لدى كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية

لمعرفة درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات استخدام الانترنت تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبةلدرجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات استخدام الانترنت

م	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
1	الاتصال بشبكة الإنترنت أياً كان نوع الاتصال(من الهاتف	3.36	0.846	83.88%	عالية	1

ISSN : 2410-1818

	الثابت، لاسلكي، فضائي) بطريقة صحيحة.					
2	استخدام محركات البحث مثل Google و yahoo للحصول على المعلومات المطلوبة.	3.21	1.010	80.21%	عالية	3
3	إنشاء بريد إلكتروني E- mail على المواقع المختلفة المزودة للخدمة مثل (yahoo و gmail)	3.16	.926	79.07%	متوسطة	4
4	ادارة البريد الإلكتروني والتخلص من الرسائل غير المرغوب فيها.	3.26	.913	81.43%	عالية	2
5	استخدم برامج تصفح الانترنت المختلفة (Firefox, Internet Explorer, Google Chrome, Netscape) بكفاءة.	3.03	.918	75.77%	متوسطة	7
6	إرسال واستقبال الملفات باستخدام برامج المحادثة الفورية (online) مثل: (skipper messenger).	2.93	.941	73.21%	متوسطة	8
7	التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل: نقل الملفات والقوائم البريدية وغيرها.	2.78	.993	69.42%	متوسطة	9
8	المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.	2.77	.962	69.22%	متوسطة	10
9	استخدام مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية وبرامج المحادثة.	2.45	.985	61.36%	ضعيفة	13
10	تحميل الملفات والبرامج من الشبكة وحفظها.	3.10	.976	77.52%	متوسطة	5

ISSN : 2410-1818

11	رفع الملفات إلى الشبكة ونشرها.	2.64	.977	66.12%	متوسطة	11
12	ضغط و فك الملفات المحملة من وإلى الشبكة.	2.56	1.008	63.97%	ضعيفة	12
13	التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث للاستفادة من إمكانياتها.	2.34	.917	58.47%	ضعيفة	14
14	الدخول للمكتبات وقواعد البيانات الإلكترونية العالمية مثل قاعدة المعلومات التربوية إريك (ERIC) والتزود منها.	2.14	1.218	53.58%	ضعيفة	15
15	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة لغرض التعليم مثل الواتس اب والفيسبوكFacebook تويتر و Twitter.	3.09	.984	77.20%	متوسطة	6
	المتوسط العام للمحور	٦2.8	.7176	71.36%	متوسطة	

من الجدول (٦) يتضح الاتي:

- درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات محور استخدام الانترنت متوسطة بمتوسط عام مقداره (٧١.٣٦٪).
- تفاوت درجة امتلاك الطلبة عينة الدراسة لكفايات استخدام الانترنت بين درجة الامتلاك الكبيرة والمتوسطة والضعيفة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على تلك الكفايات بين (٢.١٤ - ٣.٣٦)وبنسب مئوية تراوحت بين(٥٣.٥٨٪ - ٨٣.٨٨٪).
- امتلاك الطلبة افراد العينة لثلاث كفايات بدرجة عالية، هي الاتصال بشبكة الإنترنت أياً كان نوع الاتصال بطريقة صحيحةبدرجة (٣.٣٦) ونسبة(٨٣.٨٨٪)، تليها كفاية التخلص من رسائل البريد الإلكتروني غير

ISSN : 2410-1818

المرغوب فيها بدرجة (٣.٢٦) ونسبة(٨١.٤٣٪)، ثم كفاية استخدام محركات البحث للحصول على المعلومات المطلوبة بمتوسط (٣.٢١) ونسبة مئوية مقدارها (٨٠.٢١٪).

- امتلاك الطلبة افراد العينة لثمان كفايات في هذا المحور بدرجة متوسطة أعلاها كفاية إنشاء حساب إلكتروني E- mail على المواقع المختلفة المزودة للخدمة بمتوسط (٣.١٦)وبنسبة مئوية (٧٩.٠٧٪)، وادناها كفاية رفع الملفات إلى الشبكة ونشرها بمتوسط (٢.٦٤)وبنسبة مئوية (٦٦.١٢٪).
- درجة امتلاك الطلبة عينة الدراسة لأربع كفايات في محور الانترنت كانت ضعيفة؛ هي على التوالي كفاية ضغط وفك الملفات المحملة من وإلى الشبكة بنسبة (٦٣.٩٧٪)، وكفاية استخدام مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية بنسبة (٦١.٣٦٪) وكفاية التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث للاستفادة من إمكانياتها بنسبة (٥٨.٤٧٪)، وادناها كفاية الدخول للمكتبات وقواعد البيانات الإلكترونية العالمية مثل قاعدة المعلومات التربوية إريك (ERIC) بمتوسط (٢.١٤) وبنسبة مئوية لم تتعدى (٥٣.٥٨٪).

المحور الثالث: كفايات الفصول الافتراضية لدى طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية

لمعرفة درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات استخدام الانترنت محور الفصول الافتراضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة والجدول (٧) يوضح ذلك.

ISSN : 2410-1818

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبةلدرجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات محور الفصول الافتراضية

م	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
1	الدخول إلى نظام الفصل الافتراضيWIZIQبطريقة صحيحة.	2.60	.989	65.07%	متوسطة	1
2	تصفح الموقع واختيار المقررات المطلوبة منه.	2.53	1.011	63.36%	ضعيفة	2
3	تفعيل جلسة تعليمية على نظام برنامج الفصل الافتراضي (WIZIQ) بسهولة.	2.40	1.035	59.93%	ضعيفة	7
4	الدخول إلى المحاضرة بعد تفعيل الجلسة التعليمية.	2.42	1.040	60.42%	ضعيفة	6
5	التعرف على وقت الدخول إلى المحاضرة المطلوبة.	2.47	1.026	61.81%	ضعيفة	3
6	التعامل مع العداد الموجود على واجهة الصفحة بكفاءة.	2.30	.974	57.57%	ضعيفة	10
7	معرفة أوقات المحاضرات على النظام.	2.45	1.047	61.28%	ضعيفة	4
8	ضبط إعدادات الجهاز الخاص بك من صوت ومايك بيسر.	2.43	1.034	60.83%	ضعيفة	5
9	استخدام خاصية الدردشة والتواصل مع الدكتور المحاضر.	2.32	1.010	57.94%	ضعيفة	9
10	استخدام خاصية التفاعل في المحاضرة بنقر زر او رفع اليد	2.22	.972	55.50%	ضعيفة	17
11	التفاعل مع المحاضر بالتعليق والرد على الاستفسار في المحاضرة.	2.30	1.020	57.57%	ضعيفة	11
12	استخدام خاصية كتابة الاستفسارات إرسال الأسئلة.	2.26	1.010	56.60%	ضعيفة	15
13	استخدام خدمة المناقشة الشفوية بفاعلية	2.00	.968	50.12%	ضعيفة	20
14	تحميل المادة الدراسية من النظام وحفظها	2.29	1.019	57.21%	ضعيفة	14

ISSN : 2410-1818

	على جهاز الحاسوب الخاص بي.					
15	تحميل ملفات الباوربوينت من النظام وحفظها على جهاز الحاسوب.	2.22	.991	55.58%	ضعيفة	16
16	التمكن من السيطرة على إعدادات الجهاز.	2.29	1.045	57.33%	ضعيفة	12
17	التمكن من معرفة الوقت المتبقي للمحاضرة من خلال النظام.	2.33	1.055	58.14%	ضعيفة	8
18	استخدام خاصية النظام على التصويت.	2.29	1.065	57.33%	ضعيفة	13
19	تحميل واستخدام مقاطع الفيديو المرسلة بطريقة صحيحة.	2.18	1.003	54.60%	ضعيفة	19
20	التمكن من الإجابة عن التقويم النهائي الخاص بالمحاضرة	2.22	1.026	55.50%	ضعيفة	18
	المتوسط العام للمحور	2.309	.8970	57.74%	ضعيفة	

من الجدول (٧) يتضح الاتي:

- درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات محور استخدام الفصول الافتراضية ضعيفة بمتوسط عام لم يتعدى (٥٧.٧٤٪).
- تراوحت درجات امتلاك الطلبة عينة الدراسة لكفايات محور استخدام الفصول الافتراضية بين درجة الامتلاك المتوسطة والضعيفة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٦٠ - ٢.٠٠) وبنسب مئوية تراوحت بين (٦٥.٠٧٪ - ٥٠.١٢٪).
- درجة امتلاك افراد العينة لأغلب كفايات هذا المحور (احدى عشرة كفاية) كانت ضعيفة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.53 - 2.00)، وبنسب تراوحت بين (٦٣.٣٦٪ - ٥٠.١٢٪)، حيث كان أعلاها كفاية الدخول إلى نظام الفصل الافتراضي WIZIQ بطريقة صحيحة بمتوسط (٢.٧٩) ونسبة مئوية (٦٩.٦٥٪) وأدناها كفاية استخدام خدمة المناقشة الشفوية بفاعلية بمتوسط (٢.٠٠) وانحراف معياري (٠.٩٦٨) وبنسبة مئوية (٥٠.١٢٪).

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني من أسئلة الدراسة: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز

ISSN : 2410-1818

التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) ؟

تم استخدام اختبار(ت) T-test للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق وفقا لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(8) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الجنس/ النوع

المحور	النوع	العدد (N)	المتوسط (Mean)		الانحراف المعياري (Std. Deviation)	ت (t)	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة
الحاسوب	ذكر	354	3.012	75.30%	.6753	1.033	612	٠.302
	انثى	260	3.069	76.73%	.6907			
الانترنت	ذكر	354	2.831	70.78%	.7038	٠.951	612	٠.342
	أنثى	260	2.887	72.18%	.7364			
الفصول الافتراضية	ذكر	354	2.358	58.95%	.9168	1.564	612	٠.118
	أنثى	260	2.243	56.08%	.8664			
المتوسط العام للمحاور	ذكر	354	2.734	68.35%	.6217	٠.235	612	٠.814
	أنثى	260	2.746	68.65%	.6375			

من الجدول (8) يتضح: بأنه لا توجد فروق دلالة إحصائيا بين متوسطات الذكور والاناث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في محاور المقياس الثلاثة (الحاسوب و الانترنت والفصول الافتراضية)، كما لا يوجد فرق دال إحصائيا في المتوسط العام لتلك المحاور.

وربما يعزى عدم ظهور فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك الذكور والاناث لكفايات التعلم الإلكتروني بمحاوره الثلاثة إلى ان متغير النوع الاجتماعي (الجنس)

ISSN : 2410-1818

لايوثر على امتلاك الفرد لتلك الكفايات فضلا عن كونهم يعيشون في بيئية واحدة لها نفس الظروف وفيها نفس الإمكانات.

وللإجابة على السؤال الفرعي الثالث من اسئلة الدراسة:هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير نوع الجامعة (حكومية/ أهلية)؟

تم استخدام اختبار(ت) T-test للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق وفقا لمتغير نوع الجامعة (حكومية/ أهلية) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني لكفايات التعلم الإلكتروني والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة امتلاك طلبة التعلم المفتوح لكفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير نوع الجامعة (حكومية/ أهلية)

المحور	نوع الجامعة (حكومية/ أهلية)	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحاسوب	حكومية	265	2.86	.7528	5.624	612	٠.000
	أهلية	349	3.17	.5906			
الانترنت	حكومية	265	2.69	.8260	5.174	612	٠.000
	أهلية	349	2.98	.5929			
الفصول الافتراضية	حكومية	265	1.94	.9150	9.533	612	٠.000
	أهلية	349	2.59	.7739			
المتوسط الإجمالي	حكومية	265	2.50	.6921	8.609	612	٠.000
	أهلية	349	2.92	.5060			

من الجدول (٩) يتضح بأن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) في درجة امتلاك الطلبة لكفايات التعلم الإلكتروني بمحاوره الثلاثة

ISSN : 2410-1818

(الحاسوب والانترنت والفصول الافتراضية) وفي المتوسط الإجمالي لتلك المحاور لصالح طلبة الجامعات الأهلية؛ حيث بلغت قيمة (ت) T-test في محور كفايات الحاسوب (5.624) و(5.174) في محور كفايات الانترنت و(9.533) في محور كفايات الفصول الافتراضية. كما بلغت قيمة (ت) في المتوسط الإجمالي لمحاور المقياس الثلاثة (8.609).

وللإجابة على السؤال الفرعي الرابع من اسئلة الدراسة :هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير المستوى الدراسي؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة عينة الدراسة في محاور كفايات التعلم الإلكتروني والمتوسط الإجمالي لتلك المحاور في المستويات الدراسية الثلاثة (الثاني والثالث والرابع) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط		الانحراف المعياري
الحاسوب	الثاني	223	2.90	72.50%	.6621
	الثالث	194	2.99	74.75%	.7254
	الرابع	197	3.23	80.75%	.6151
	الإجمالي	614	3.04	76.00%	.6819
الانترنت	الثاني	223	2.77	69.25%	.6867
	الثالث	194	2.78	69.50%	.7579
	الرابع	197	3.02	75.50%	.6840
	الإجمالي	614	2.85	71.25%	.7176
الفصول الافتراضية	الثاني	223	2.30	57.50%	.8249
	الثالث	194	2.25	56.25%	.9278

ISSN : 2410-1818

	الرابع	197	2.38	59.50%	.9420
	الإجمالي	614	2.31	57.75%	.8970
المتوسط الإجمالي للمحاور	الثاني	223	2.66	66.50%	.5995
	الثالث	194	2.68	67.00%	.6637
	الرابع	197	2.89	72.25%	.5996
	الإجمالي	614	2.74	68.50%	.6279

من الجدول(١٠) يتضح بأن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني في المستويات الدراسية المختلفة، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق دلالة إحصائيا أم لا؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-way Anova كما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الحاسوب	بين المجموعات	12.031	2	6.015	١٣.٤٦٤	0.000
	داخل المجموعات	272.976	611	.447٠		
	الإجمالي	285.006	613			
الإنترنت	بين المجموعات	8.447	2	4.224	8.400	0.000
	داخل المجموعات	307.240	611	.503٠		
	الإجمالي	315.687	613			
الفصول الافتراضية	بين المجموعات	1.875	2	.937٠	1.166	.312
	داخل المجموعات	491.330	611	.804٠		
	الإجمالي	493.205	613			
المتوسط الإجمالي	بين المجموعات	6.395	2	3.197	٨.٣٠٤	0.000
	داخل المجموعات	235.278	611	.385٠		
	الإجمالي	241.673	613			

ISSN : 2410-1818

من الجدول (١١) يتضح بأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة المستويات الدراسية الثلاثة في درجة امتلاك كفايات محوري الحاسوب والانترنت وفي المتوسط الإجمالي لمحاور التعلم الإلكتروني الثلاثة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)؛ حيث بلغت قيمة (ف)لكفايات محوري الحاسوب والانترنت على التوالي (١٣.٤٦٤) و (٨.٤٠٠)، كما بلغت قيمة (ف) للمتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة (٨.٣٠٤).

في حين أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلبة المستويات الدراسية الثلاثة في درجة امتلاك كفايات الفصول الافتراضية.

ولتحديد فئات المستويات الدراسية التي أدت إلى اختلاف درجات افراد عينة الدراسة في المحاور الثلاثة والمتوسط الإجمالي للمحاور عموما فقد تم استخدام اختبار Scheffe بين كل فئتين من فئات المستوى الدراسي، ومن ثم رصد المقارنات التي أتضح بأن بينها فروق دالة إحصائيا فقط، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) الفروق بين متوسطات الطلبة في كفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير المستوى الدراسي باستخدام اختبار شيفيه Scheffe

المحور	المستوى الدراسي (I)	المستوى الدراسي (J)	فروق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري Std. Error	المعنوية p-value Sig.	
الحاسوب	المستوى الرابع	المستوى الثاني	.329921*	.065337	.000	I ❖
	المستوى الرابع	المستوى الثالث	.243778*	.067523	.002	I ❖
الانترنت	المستوى الرابع	المستوى الثاني	.258176*	.069316	.001	I ❖
	المستوى الرابع	المستوى الثالث	.241768*	.071635	.004	I ❖
الفصول الافتراضية	لا توجد	= =	= =	= =	= =	
	لا توجد	= =	= =	= =	= =	

ISSN : 2410-1818

المتوسط الإجمالي للمحاور	المستوى الرابع	المستوى الثاني	.226574*	.060658	.001	I ❖
	المستوى الرابع	المستوى الثالث	.207527*	.062687	.004	I ❖

من الجدول (١٢) يتضح الاتي:

- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الحاسوب بين متوسطي طلبة المستوى الرابع وطلبة المستوى الثاني والثالث عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) و(٠.٠٠٢) على التوالي لصالح طلبة المستوى الرابع.
- وجودفروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الانترنت بين طلبة المستوى الرابع وطلبة المستوى الثاني والثالث عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و(٠.٠٠٤) على التوالي لصالح طلبة المستوى الرابع.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات طلبة المستويات الثلاثة في درجة امتلاك كفايات محور الفصول الافتراضية.
- وجود فروق دالة إحصائيا في المتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة (كفايات التعلم الإلكتروني) بين متوسطات طلبة المستوى الرابع وطلبة المستوى الثاني والثالث عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و(٠.٠٠٤) على التوالي لصالح طلبة المستوى الرابع.

وللإجابة على السؤال الفرعي الخامس من اسئلة الدراسة :هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة عينة الدراسة في محاور الكفايات الثلاثة والمتوسط الإجمالي لتلك المحاور في الجامعات الاربع عينة الدراسة والجدول (١٣) يوضح ذلك.

ISSN : 2410-1818

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب

المحور	الجامعة التي يدرس فيها الطالب	العدد	المتوسط		الانحراف المعياري
الحاسوب	جامعة صنعاء	116	2.87	71.75%	.06471
	جامعة تعز	149	2.85	71.25%	.06520
	جامعة العلوم والتكنولوجيا	180	3.20	80.00%	.03632
	جامعة المستقبل	169	3.14	78.50%	.05261
	الإجمالي	614	3.04	76.00%	.02752
الانترنت	جامعة صنعاء	116	2.74	68.50%	.07246
	جامعة تعز	149	2.64	66.00%	.07044
	جامعة العلوم والتكنولوجيا	180	3.08	77.00%	.04226
	جامعة المستقبل	169	2.88	72.00%	.04656
	الإجمالي	614	2.85	71.25%	.02896
الفصول الافتراضية	جامعة صنعاء	116	2.13	53.25%	.08442
	جامعة تعز	149	1.79	44.75%	.07332
	جامعة العلوم والتكنولوجيا	180	2.62	65.50%	.05115
	جامعة المستقبل	169	2.56	64.00%	.06601
	الإجمالي	614	2.31	57.75%	.03620
المتوسط الإجمالي للمحاور	جامعة صنعاء	116	2.59	64.75%	.06297
	جامعة تعز	149	2.44	61.00%	.05718
	جامعة العلوم والتكنولوجيا	180	2.98	74.50%	.03725
	جامعة المستقبل	169	2.86	71.50%	.03901
	الإجمالي	614	2.74	68.50%	.02534

من الجدول (١٣) يتضح بأن هناك فروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني في الجامعات الاربع التي يدرس فيها الطلبة، ولمعرفة ما

ISSN : 2410-1818

إذا كانت تلك الفروق دلالة إحصائيا؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-way Anova كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدرجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الحاسوب	بين المجموعات	14.321	3	4.774	١٠.٧٥٨	.000
	داخل المجموعات	270.685	610	.444		
	الإجمالي	285.006	613			
الانترنت	بين المجموعات	17.128	3	5.709	١١.٦٦٥	.000
	داخل المجموعات	298.559	610	.489		
	الإجمالي	315.687	613			
الفصول الافتراضية	بين المجموعات	71.567	3	23.856	٣٤.٥١٣	.000
	داخل المجموعات	421.638	610	.691		
	الإجمالي	493.205	613			
المتوسط الإجمالي للمحاور	بين المجموعات	28.743	3	9.581	٢٧.٤٤٨	.000
	داخل المجموعات	212.930	610	.349		
	الإجمالي	241.673	613			

من الجدول (١٤) يتضح بأن هناك فروقا دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة الجامعات الاربع عينة الدراسة في درجة امتلاك كفايات المحاور الثالثة (الحاسوب والانترنت والفصول الافتراضية) وفي المتوسط الإجمالي لمحاور التعلم الإلكتروني الثلاثة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)؛ حيث بلغت قيمة (ف)للمحاور الثلاثة على التوالي (١٠.٧٥٨)، (١١.٦٦٥) ، (٣٤.٥١٣). كما بلغت قيمة (ف) للمتوسط الإجمالي لمحاور كفايات التعلم الإلكتروني الثلاثة (٢٧.٤٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠).

ولتحديد الجامعات التي أدت إلى اختلاف درجات افراد عينة الدراسة في المحاور الثلاثة والمتوسط الإجمالي للمحاور عموما تم استخدام اختبار Scheffe، ومن ثم رصد المقارنات التي أتضح بأن بينها فروق دالة إحصائيا فقط، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

ISSN : 2410-1818

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات الطلبة في كفايات التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب باستخدام اختبار شيفيه Scheffe

المحور	الجامعة التي يدرس فيها الطالب (I)	الجامعة التي يدرس فيها الطالب (J)	فروق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري Std. Error	المعنوية p-value Sig.	
الحاسوب	جامعة العلوم	جامعة صنعاء	.322595*	.079314	.001	❖I
	جامعة العلوم	جامعة تعز	.341093*	.073779	.000	❖I
	جامعة المستقبل	جامعة صنعاء	.264654*	.080319	.013	❖I
	جامعة المستقبل	جامعة تعز	.283152*	.074859	.003	❖I
الانترنت	جامعة العلوم	جامعة صنعاء	.332452*	.083297	.001	❖I
	جامعة العلوم	جامعة تعز	.433945*	.077485	.000	❖I
	جامعة المستقبل	جامعة تعز	.241624*	.078619	.025	❖I
الفصول الافتراضية	جامعة صنعاء	جامعة تعز	.337364*	.102945	.014	❖I
	جامعة العلوم	جامعة صنعاء	.492912*	.098989	.000	❖I
	جامعة العلوم	جامعة تعز	.830276*	.092082	.000	❖I
	جامعة المستقبل	جامعة صنعاء	.426903*	.100243	.000	❖I
	جامعة المستقبل	جامعة تعز	.764267*	.093429	.000	❖I
المتوسط الإجمالي للمحاور	جامعة العلوم	جامعة صنعاء	.388036*	.070345	.000	❖I
	جامعة العلوم	جامعة تعز	.538054*	.065437	.000	❖I
	جامعة المستقبل	جامعة صنعاء	.272254*	.071237	.002	❖I
	جامعة المستقبل	جامعة تعز	.422272*	.066394	.000	❖I

من الجدول (١٥) يتضح الاتي:

- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الحاسوب بين طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء وجامعة تعز عند مستوى دلالة (٠.001) و (٠.000) على التوالي لصالح طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الحاسوب بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء

ISSN : 2410-1818

وجامعة تعز عند مستوى دلالة (0.013) و (0.003) على التوالي لصالح طلبة جامعة المستقبل.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في درجة امتلاك كفايات محور الحاسوب بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة جامعة المستقبل.كما لم تظهر النتائج فروق بين متوسطات طلبة جامعة صنعاء وطلبة جامعة تعز.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الانترنت بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء وجامعة تعز عند مستوى دلالة (0.001) و (0.000) على التوالي لصالح طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور كفايات الانترنت بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وطلبة جامعة تعز عند مستوى دلالة (0.025) لصالح طلبة جامعة المستقبل.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في درجة امتلاك كفايات محور الانترنت بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة جامعة المستقبل، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في درجة امتلاك كفايات محور الانترنت بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وبين متوسطات طلبة جامعة صنعاء.
- وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الفصول الافتراضية بين متوسطات طلبة جامعة صنعاء وبين متوسطات طلبة جامعة تعز عند مستوى دلالة (0.014) لصالح طلبة جامعة صنعاء.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الفصول الافتراضية بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء وجامعة تعز عند مستوى دلالة (0.000) لصالح طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.

ISSN : 2410-1818

- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الفصول الافتراضية بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء وجامعة تعز عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) لصالح طلبة جامعة المستقبل.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة امتلاك كفايات محور الفصول الافتراضية بين متوسطات طلبة جامعة العلوم وبين متوسطات طلبة جامعة المستقبل.
- بالنسبة للمتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة (كفايات التعلم الإلكتروني) أظهرت النتائج بأن هناك فروق جوهرية دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء وجامعة تعز عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) لصالح طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني (المتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة) بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء وجامعة تعز عند مستوى دلالة (٠.٠٠٢) و (٠.٠٠٠) على التوالي لصالح طلبة جامعة المستقبل.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة جامعة المستقبل. كما لم تظهر النتائج فروق بين متوسطات طلبة جامعة صنعاء وطلبة جامعة تعز.

الاستنتاجات:

أسفرت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- درجة امتلاك طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة لكفايات التعليم الإلكتروني في محوري الحاسوب والانترنت متوسطة، في حين اظهرت النتائج بأن درجة امتلاك الطلبة لكفايات التعليم الإلكتروني في محور كفايات استخدام الفصول الافتراضية ضعيفة.

ISSN : 2410-1818

- بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر/ انثى) أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دلالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني بمحاوره الثلاثة والمتوسط الإجمالي لتلك المحاور.
- بالنسبة لمتغير نوع الجامعة (حكومية/ أهلية) أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات الحكومية عينة الدراسة ومتوسطات طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات الأهلية عينة الدراسة في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني لصالح الجامعات الأهلية (العلوم والتكنولوجيا والمستقبل).
- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي للطالب (الثاني/ الثالث/ الرابع) أظهرت نتائج الدراسة الاتي:
  - وجود فروق دلاله إحصائيا بين متوسطات طلبة المستوى الرابع بكليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عينة الدراسة وبين متوسطات طلبة المستويين الثاني والثالث لصالح المستوى الرابع في درجة امتلاك كفايات محوري الحاسوب والانترنت وفي المتوسط الإجمالي لمحاور كفايات التعلم الإلكتروني.
  - لا توجد فروق دلاله إحصائيا بين متوسطات طلبة المستوى الثاني وطلبة المستوى الثالث في درجة امتلاك كفايات محوري الحاسوب و الانترنت وفي المتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة. كما أظهرت الدراسة بانه لا توجد فروق دلاله إحصائيا بين متوسطات طلبة المستويات الثلاثة (الثاني والثالث والرابع) في درجة امتلاك كفايات محور الفصول الافتراضية ولا في المتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة.
- بالنسبة لمتغير الجامعة التي يدرس فيها الطالب أظهرت نتائج الدراسة الاتي:
  - وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات كل من طلبة جامعة صنعاء وجامعة تعز في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني بمحاورها الثلاثة (الحاسوب والانترنت والفصول

ISSN : 2410-1818

الافتراضية) وفي المتوسط الإجمالي لتلك المحاور؛ لصالح طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وبين متوسطات طلبة كل من جامعة صنعاء وجامعة تعز في درجة امتلاك كفايات محوري الحاسوب والفصول الافتراضية والمتوسط الإجمالي للمحاور الثلاثة لصالح طلبة جامعة المستقبل.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الانترنت بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وبين متوسطات طلبة جامعة تعز لصالح طلبة جامعة المستقبل.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك كفايات محور الفصول الافتراضية بين متوسطات طلبة جامعة صنعاء وبين متوسطات طلبة جامعة تعز لصالح طلبة جامعة صنعاء.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وبين متوسطات طلبة جامعة المستقبل في درجة امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني بمحاورها الثالثة (الحاسوب والانترنت والفصول الافتراضية) ولا في المتوسط الإجمالي لتلك المحاور. كما لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلبة جامعة صنعاء وطلبة جامعة تعز في درجة امتلاك كفايات محور الحاسب والمتوسط الإجمالي لمحاور كفايات التعلم الإلكتروني. كما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلبة جامعة المستقبل وبين متوسطات طلبة جامعة صنعاء في درجة امتلاك كفايات محور الانترنت.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة تدريب طلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية على مهارات استخدام الحاسب والإنترنت ونظام الفصول

ISSN : 2410-1818

الافتراضية في بداية أول سنة دراسية ليتمكنوا من الاستفادة منها خلال دراستهم الجامعية في تلك الكليات والمراكز على النحو الامثل.

- التدريب والتطوير المستمر لطلبة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية على استخدام كل ما يُستجد في مجال تطبيقات التعليم والتعلم الإلكتروني بم يرفع من مستوى تمكن الطلبة من استثمار ما تقدمه تلك التطبيقات من ميزات وإمكانيات في حياتهم الدراسية.
- تخصيص مقرر أو أكثر في السنة الاولى من التعليم الجامعي في كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد يهتم بالجانب العملي لاستخدام ادوات وتطبيقات وانظمة التعلم الإلكتروني.

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة تدريس في كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد لكفايات التعلم الإلكتروني.
- القيام بمزيد من الدراسات المتخصصة في مجال استخدام وتوظيف الحاسوب والانترنت وانظمة التعلم الإلكتروني المختلفة في مجالات التعليم والتعلم وادارة أنظمة كليات التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية عموما.

ISSN : 2410-1818

المراجع:

١) إبراهيم، عبدالله علي محمد، ومحمد، احمد صادق عبد المجيد (٢٠١١).الجيل الثاني في التعليم الإلكتروني معايير سكورم SCORM، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

٢) ابو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١٢). معايير الجودة في توظيف اعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد(١٠)، ص ص ١ - ٢٨ .

٣) أبو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١٣).فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ص ص ٢ - ٣٢.

٤) احمد، ريهام مصطفى محمد (٢٠١٢). توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد(٥)، العدد(٩)، ص ص ٣١ - ٥٩ .

٥) الكبيسي، عبدالواحد حميد (٢٠١٢). توظيف تقنيات التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي واتجاه التدريسيين نحوه، المؤتمر الثالث لضمان الجودة ، المنعقد في الفترة من ١٩ - ٢٠ مارس ٢٠١٢م، جامعة الكوفة، العراق.

٦) بدح، أحمد محمد (٢٠٠٩). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الاقسام التربوية للمهارات الاساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الدولي الاول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المنعقد في الفترة من ١٦ -١٨/ ٣/ ٢٠٠٩م، الرياض.

٧) البركاتي، نيفين بنت حمزة شرف (٢٠٠٩). واقع استخدام التعلم الإلكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الاعداد التربوي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، مجلة التربية العلمية، مصر، المجلد (١٢)، العدد(٢)، ص ص ١٦١ - ١٩٤.

ISSN : 2410-1818

٨) التركي، عثمان (٢٠١٠).متطلبات استخدام التعلم الإلكتروني في آليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مملكة البحرين، المجلد(١١)، العدد(١)، ص ص ١٥١ - ١٨٤.

٩) التميمي، عبد الفتاح، وابو عيد، عماد محمد (٢٠٠٦): شبكات الحاسوب والانترنت خطوة.. خطوة، عَمان: دار اليازوري.

١٠) جامعة العلوم والتكنولوجيا(٢٠١٣). دليل الدارس بكلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، اليمن.

١١) جامعة العلوم والتكنولوجيا (٢٠١٣).مؤتمر التعليم المفتوح الأول "واقع التعليم المفتوح في الوطن العربي وآفاق تطوره"، للفترة من ١٦ - ١٨ سبتمبر ٢٠١٣ م، اليمن: صنعاء.

١٢) جامعة القدس المفتوحة (٢٠١٣). مؤتمر التعليم العالي المفتوح في الوطن العربي "تحديات وفرص"، للفترة من ٧ - ١٠/ ٢٠١٣م، متاح في ١٢ -٣ -٢٠١٤م على:http://www.qou.edu/oecaw/

١٣) الحافظ، محمود عبدالسلام (٢٠١٣).التعلم الإلكتروني ودرجة تمكن أعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد(٦)، العدد(١٤)، ص ص ٣ - ١٨.

١٤) حسامو، سهى علي (٢٠١١). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٧)، العدد(١)، ص ص ٢٤٣ - ٢٧٨.

١٥) حسن، اسماعيل محمد (٢٠٠٩).الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعلم الإلكتروني، تم الاسترجاع في ٢٦/ ٥/ ٢٠١٣م من:-http://www.qu.edu.qa/home/publications/edu/newsletter/issue17/edu_week

١٦) حمدان، محمد سعيد (٢٠١٢) : التعليم الإلكتروني، المركز السوداني للبحث العلمي، تم الاسترجاع في ١١/ ٧/ ٢٠١٢م من: http://omerhago.blogspot.com/2012/07/blog-post_4919.html

ISSN : 2410-1818

١٧) الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٧)، العدد(٢)، ص ص ٦٦ - ١٠٤.

١٨) خضر، احمد إبراهيم (٢٠١٣).الملامح العامة للمنهج الوصفي، تم الاسترجاع في ١٩/ ٣/ ٢٠١٤م من:
www.alukah.net/Web/khedr/0/50216/#ixzz2g54oKYLB

١٩) خليف، زهير ناجي (٢٠١٢): تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المنعقد في المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتدريب عن بعد، في الفترة من ٢١ - ٢٣ فبراير ٢٠١٢م، الرياض.

٢٠) الخناق، سناء عبد الكريم (٢٠١٠).هندسة المعرفة ودورها في استحداث الجامعة الافتراضية، مجلة الباحث، العدد(٧)، ص ص ٨٩ - ١١٧.

٢١) دومي، حسن علي، وحمد، علي احمد (٢٠١١). مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية التعليمية، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، المجلد(٣٨)، ملحق(١)، ص ص ١٥٧ - ١٧٤.

٢٢) رشاد، فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٠). المردود الايجابي للتعلم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد(٥)، ص ص ٤ - ٦.

٢٣) الزحيلي، غسان (٢٠١٢). استراتيجيات التعلم لدى طلبة التعليم المفتوح في كلية التربية جامعة دمشق دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٨)، العدد(١)، ص ص ٣٥٧ - ٣٩١.

٢٤) سلام، مروان حسن ناجي (٢٠١٣).درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة اب بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

٢٥) السيف، منال بنت سليمان (٢٠٠٩).مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها واساليب تنميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

ISSN : 2410-1818

جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

٢٦) الشرقاوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٥٨)،الجزء(٢)، ص ص ٢١٥ -٢٥٣.

٢٧) الشرقاوي، جمال مصطفى (٢٠١٢). التعليم والتعلم الإلكتروني، المنصورة: مطبعة الشروق.

٢٨) الشرهان، عايد صلاح (٢٠١٤).التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع، بحث مقدم للمؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، المجلد(١)، ص ص ٣٨ -٦٥، الرياض، السعودية.

٢٩) شواشره، عاطف (٢٠٠٦).التعليم الجامعي المفتوح وتعليم الكبار،بحث مقدم لمؤتمر دور المنظمات الأهلية العربية في تحقيق الأهداف التنموية للألفية في الدول العربية، الشراكة لبناء المستقبل، المنعقد في الفترة من ١٨ - ٢٠ كانون أول ٢٠٠٦م، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.

٣٠) عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠٠٧). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، الاردن، عمان: دار اليازاوي العلمية.

٣١) عباس، انصاف (٢٠١١). التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي، المعرفة، دورية متخصصة في التعليم المفتوح، تصدر عن مركز التعليم المفتوح olc، العدد(١)، تشرين اول. تم الاسترجاع في ٢٤/ ٨/ ٢٠١٢م من:http://www.qou.edu/newsletter/no_1/developedHighEdu.jsp

٣٢) عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠).التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٣٣) عبد الرؤوف، جمال محمد (٢٠١١). واقع التعليم المفتوح في مؤسسات التعليم العالي العربية، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين،المجلد(٥)، العدد(٢)، ص ص ١٤٥ - ١٧٩.

ISSN : 2410-1818

٣٤) عبد العاطي، حسن الباتع محمد وابو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١٢).التعلم الإلكتروني الرقمي - النظرية - التصميم - الانتاج، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

٣٥) عبد العزيز، حمدي احمد (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني الفلسفة والمبادئ والادوات والتطبيقات، الاردن: دار الفكر.

٣٦) العجرمي، سامح (٢٠١٢). مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الابحاث للعلوم الإنسانية، المجلد(٢٦)، العدد(٨)، ص ص ٧٢٣ - ٧٦٠.

٣٧) علوش، جمال محمد (٢٠١٣). كفايات تقنيات الحاسوب الوجب توفرها لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر مشرفي الحاسوب، دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢١)، العدد(١)، ص ص ٥٣٧ - ٥٦٦.

٣٨) العلي، أحمد عبدالله (٢٠٠٩). التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، ط٣، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٣٩) العمري، أمل ضيف الله (٢٠١١).درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس في الكلية التربية بجامعة سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

٤٠) العواودة، طارق حسين (٢٠١٢). صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر بغزة، فلسطين.

٤١) العويشق، صالح والمزم، ابراهيم بن سليمان (٢٠٠٥، ابريل).استخدام الانترنت في مراكز مصادر التعلم، المعلوماتية - نشرة فصلية تصدر عن مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، السعودية، العدد(١٠)، ص ص ١٢ - ١٥.

٤٢) الفرا، صالحاسماعيل(٢٠٠٧).التعليمالمفتوحوالتعلمعنبعدضرورةعصريةومجتمعية (دراسة لتجربة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين)، مجلة كلية

ISSN : 2410-1818

التربية، جامعة اسيوط، المجلد (٢٣)، العدد الاول، الجزء الاول، ٢٠٠٧، ص ص ٢٦٧ - ٣١١ .

٤٣) الفوال، محمد خير احمد (٢٠٠٧). اراء طلاب التعليم المفتوح (اختصاص رياض الاطفال) عن مستوى جودة التعليم في مركز التعليم المفتوح في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٣)، العدد(٢)، ص ص ٤٩ - ٩٤.

٤٤) القباطي، هلال احمد(٢٠١٢).تكنولوجيا التعليم والمعلومات، مركز التعليم والتعلم، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.

٤٥) القحطاني، ابتسام بنت سعيد (٢٠١٠).واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

٤٦) كرار، عبد الرحمن الشريف (٢٠١٢). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد(٥)، العدد(٩)، ص ص ١٢٠ - ١٥٧.

٤٧) كلوب، فتحي سليمان(٢٠١١). مهارات التعليم الإلكتروني ومدى توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة غزة التعليمية، مؤتمر التعليم الإلكتروني واقتصاديات المعرفة، المنعقد في الفترة من ١٢ - ١٣ يوليو ٢٠١١م، جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، ص ص ٤٣١ - ٤٧٣.

٤٨) الكيلاني، تيسير(٢٠٠٥).نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

٤٩) لال، زكريا يحي والجندي، علياء عبدالله (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جده، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(٢)، العدد(٢)، ص ص ١٢ - ٦١.

٥٠) مدني، محمد عطا(٢٠٠٧).التعلم من بعد: أهدافه وأسسه وتطبيقاته العملية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ISSN : 2410-1818

٥١) المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني(٢٠١٣).التعلم الإلكتروني – المستقبل الحاضر، المنعقد في الفترة من ٢٥ - ٢٧ مارس ٢٠١٣م، الكويت، متوفر على الموقع http://erc2013.redsoft.org/NewsDetails.aspx?tp=46

٥٢) الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، و المبارك، أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الاسس والتطبيق، الرياض: مطابع الحميضي.

٥٣) النجدي، سمير والشيخ، رندة (٢٠١١).اثر التعلم الإلكتروني (e-learning) على التفكير الناقد لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد(٣)، العدد(٥)، ص ص ١١ - ٤١.

٥٤) الهادي، محمد (٢٠٠٥).التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٥٥) وجران، أحمد و الحمران، محمد (٢٠٠٩).تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية، المؤتمر الدولي الاول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن.

٥٦) الوحيدي، اروى وضاح درعان (٢٠٠٩).اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

٥٧) الياور، عفاف صلاح (٢٠٠٩).معوقات التعلم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات، رسالة الخليج العربي، العدد(١١٢)، السنة الثلاثون، ص ص ٦٩ - ١١٨.

58) Baim, A. (2005). Developing Distance Learning Programs: Applied Learnings and Thoughts USA In Darbyshire, P. (Ed). Instructional technologies: Cognitive aspects of online programs (pp1-27). Hershey, PA: IRM Press. International Society for Technology.

59) Chen, D., & Guo, W. (2005) Distance learning in China, Journal of Distance Education Technology, Vol. 3, No. 4, pp. 1-5.

60) Digangi, N. (2007). "The online Learner: Characteristics and pedagogical implications". Contemporary Issues in Technology and Teacher Education. 7 (3).

ISSN : 2410-1818

61) Futrell, M. (2010). Transforming Teacher Educations to reform America's P.20, Education system, Journal of education, Vol.61, No.5, P. 222-231.
62) Hodges, C.B. (2004). Designing to Motivate: Motivational Techniques to Incorporate in E-Learning Experiences. The Journal of Interactive Online Learning, Vol. 2, No. 3, P. 01-07.
63) Koohang, A., Riley, L., Smith, T. & Schreurs, J. (2009). E-Learning and Constructivism: From Theory to Application. Interdisciplinary Journal of E-Learning & Learning Objects, Vol.5, No. 1, PP 91-109.
64) Moedritscher, F. (2006). E-Learning Theories in Practice: A Comparison of three Methods, J. of Universal Science and Technology of Learning, Vol. 0, No. 0, P. 3-18.
65) Potter, C., & Naidoo, G. (2012). Teacher development through distance education: contrasting visions of radio learning in South African primary schools, In J. Moore & A. Benson (Ed.), International Perspectives of Distance Learning in Higher education, (pp. 54-108), Croatia: InTech Janeza Trdine.
66) Richey, R., fields, D., & foxon, M. (2008). Instructional design competencies the standards (3rdrd.). Eric: Syracuse University, Syracuse, New York.
67) Williams, F.D. (2006). An examination of competencies roles and professional development needs of community college distance educations who teach mathematics. Dissertation Abstracts, 03 (67). Retrieved January 4, 2007, from ProQuest database(1126774321).